

الجزء

في حياة من أختبأ ابن أبي ذؤيب

رحمه الله

(٨٠ - ١٥٩ هـ)

جمع

الطائفة من أئمة بني أمية محمد بن عبد الله الكوفي

المعروف بابن زبير

(٢٩٨ - ٣٧٩ هـ)

تحقيق

أبي هاشم إبراهيم بن منصور الهاشمي الأصبهاني

توزيع

مؤسسة الريان

للطباعة والنشر والتوزيع



الجزء

فيلة من الغنم لابن أبي ذؤيب

حكمة الله

(٨٠ - ١٥٩ هـ)

ح

إبراهيم بن منصور الأمير، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الأمير، إبراهيم بن منصور

جزء فيه أخبار ابن أبي ذئب. تحقيق إبراهيم بن منصور الأمير

- جدة، ١٤٢٥ هـ

٨٠ ص؛ ١٧ X ٢٤ سم

ردمك: 9960-46-167-x

١ - الحديث - تراجم الرواة أ - العنوان.

ديوي: ٢٣٤,٦ ١٤٢٥/٣٧٢٧

رقم الإيداع: ١٤٢٥/٣٧٢٧

ردمك: 9960-46-167-x

مَجْمُوعَةُ الْحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤٢٥ م - ٢٠٠٤ م

مؤسسة الريان

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - هاتف: ٢٥١٣٢٧ - فاكس: ٦٥٥٣٨٣ - صرط: ١٤/٥١٣٦

مركز بريدي: ١١-٥٢٠٢٠ - بريداكتروني: ALRAYAN@cyberia.net.lb

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته، ولا تموتنَّ إلا وأنتم مسلمون﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة، وخلق منها زوجها، وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً * واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام، إن الله كان عليكم رقيباً﴾ [النساء: ١].

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً * يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد: فهذه إحدى الرسائل المخطوطة لمحدث دمشق الحافظ أبي سليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن زبیر الربيعي - رحمه الله-، والتي أفردها في ذكر أخبار الإمام شيخ الإسلام ابن أبي ذئب محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث القرشي المتوفى سنة تسع وخمسين ومائة، وسماها بـ «الجزء فيه من أخبار ابن أبي ذئب رحمه

« الله » .

وإليك أخي نبذة مختصرة من ترجمة الحافظ ابن زبير مؤلف هذا
« الجزء » ويليها بيان منهجي في تحقيقه، ثم النص المحقق، ودونك البيان :

ترجمة الحافظ أبي سليمان ابن زبر

اسمه ونسبه ومنزلته :

هو محمد^(١) بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبدالرحمن بن زبر بن عطارد بن عمرو بن حجر بن مُنْقَدِ بن أسامة بن الجعيد بن هبيرة بن الدليل بن سن بن أفصى بن عبدالقيس بن لكيز بن هيب بن دُعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، أبو سليمان الرَّبِيعِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، الشيخ، العالم، الحافظ الثقة، محدث الشام في وقته^(٢)، المعروف بابن زبر بفتح الزاي وسكون الباء^(٣).

^(١) انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣٨٦/٩)، «الإكمال في رفع الارتباب» (١٦٣/٤)، «تاريخ دمشق» (٣١٥/٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٤٤٠/١٦)، «تاريخ الإسلام» (٢٦/٦٥٠)، «تذكرة الحفاظ» (٩٩٦/٣)، «العبر» (١٥٥/٢)، «طبقات الحفاظ» (ص٣٩٦)، «مختصر تاريخ دمشق» (٢٥٩/٢٢)، «رفع الإصر» (ص٢٧١)، «شذرات الذهب» (٣/٩٥)، «هدية العارفين» (٥١/٢)، «الأعلام» (٢٢٥/٦)، «المنتخب من مخطوطات الحديث» (ص٣٨٩).

^(٢) «تاريخ بغداد» (٣٨٦/٩)، «تاريخ دمشق» (٢٥/٢٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/٤٤٠).

^(٣) «الإكمال في رفع الارتباب» (١٦٢/٤)، «تاريخ دمشق» (٢٥/٢٧)، «سير أعلام النبلاء» (٤٤٠/١٦)، «طبقات الحفاظ» (ص٣٩٦).

ولادته:

قال أبو سليمان ابن زبّر: «ولدت في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين ومائتين بالرقّة»^(١).

نشأته وسيرته العلمية:

نشأ الحافظ أبو سليمان ابن زبّر في كنف والده القاضي بدمشق ومصر عبدالله بن أحمد بن ربيعة (٢٥٥هـ - ٣٢٩هـ) وروى عنه الكثير^(٢).

طلب العلم على يد والده -التي لم تكن سيرته مرضية عند كثير من أهل العلم^(٣)- ومن غيره بهمة عالية ويظهر ذلك من كثرة عدد شيوخه^(٤)؛ ورحلاته في طلب العلم، قال ابن عساكر (ت ٥٧١هـ):

^(١) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٦٠)، «تاريخ دمشق» (٣١٧/٥٣). الرقة: مدينة مشهورة على الفرات، وأخرى تعرف برقة واسط كان بها قصران لهشام بن عبدالملك. «معجم البلدان» (٦٠-٥٩/٣).

^(٢) انظر روايته عن أبيه في: «وصايا العلماء» (ص ٢٥، ٢٩، ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٥٤، ٥٦، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٧٣، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٢، ٨٦، ٨٧، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ٩٨)، و«تاريخ دمشق» (٣٢٧/٥)، (١٤٥/٦)، (١٥٦/٧)، (٤٢١/٨)، (٢٨٥/٩)، (٣٨٢)، (٣٥٣/١٠)، (١٦٧/١٣)، (١٣١/١٧)، (١٣٢/٢١)، (٤٧٩/٣٢)، (٣٥/٣٥)، (٤١٣/٤١)، (٢٣٧/٤٠)، (٣٥١، ٢٢٥، ٢٢٥، ٢٠٥، ١٩٧، ١٩٠، ١٦٤، ١٠٦، ٤٢، (٤٥٤/٤٦)، (٢٩٦، ١٩٧/٤٧)، (٢٩٦، ١٩٠، ٩١، ٤٨/٤٩)، (٣٧٨/٥٠)، (١٩٠، ٩١، ٤٨/٤٩)، (٢٠٤/٦٨)، (٢٠٨).

^(٣) «تاريخ بغداد» (٣٨٦/٩)، «تاريخ دمشق» (٢٣/٢٧)، «ميزان الاعتدال» (٢/٣٩١)، «رفع الإصر» (ص ٢٧١).

^(٤) انظر فصل «شيوخه» (ص ١١).

«رحل في طلب الحديث»^(١)؛ فسمع، وأملى، وألف بإتقان حتى نال ثقة كثير من أهل العلم^(٢)، وأصبح في زمانه محدث دمشق^(٣)؛ وصار مطلباً عند أهل العلم، ويظهر ذلك من خلال مجالس الأمالي التي كان يملئها في جامع دمشق، قال الكتاني (ت ٤٦٦ هـ): «جمع الجموع الكثيرة، وكان يملئ في الجامع، وكان ثقة نبيلاً مأموناً»^(٤).

ولقد تنوعت معارف الحافظ أبي سليمان ابن زبر، ويظهر ذلك من خلال مجالسته لبعض الشعراء^(٥) وإنشاده لأشعارهم؛ ومما يؤكد ذلك أن تلميذه عبد الوهاب بن عبد الله المري سمعه ينشد أبيات عبد الله بن طاهر:

إِذَا كُنْتُمْ لِلنَّاسِ أَهْلَ سِيَاسَةٍ فَسُوسُوا كِرَامَ النَّاسِ بِالْبِرِّ وَالْفَضْلِ
 وَسُوسُوا لِنَامِ النَّاسِ بِالنَّبْلِ يَصْلِحُوا عَلَى الذَّلِّ إِنْ الذَّلُّ يَصْلِحُ لِلنَّذْلِ^(٦)
 وينشد بإسناده شعر علباء بن منظور الليثي الشاعر:
 قَالَتْ عَلِيَّةٌ وَعَتَزْتُمْ لِرِحْلَةٍ زوراء بالأذنين ذات تَسَدَّرِ

^(١) «تاريخ دمشق» (٣١٥/٥٣).

^(٢) انظر فصل «ثناء العلماء عليه وعلى مؤلفاته» (ص ٣٣)، وفصل «مصنفاته» (ص ٣١).

^(٣) «سير أعلام النبلاء» (٤٤٠/١٦).

^(٤) «تاريخ دمشق» (٣١٨/٥٣).

^(٥) «تاريخ دمشق» (٢٩٠/٧).

^(٦) «تاريخ دمشق» (٢٣٨/٢٩).

أين الرحيل وأهل بيتك كلهم كلّ عليك كبيرهم كالأصغر^(١)

وينشد بإسناده شعر متوكل بن عبدالله الليثي الشاعر:

قتلوا حسيناً ثم هم ينعونه إن الزمان بأهله أطوارُ

لا تبعدن بالطفّ قتلي ضيّعت وسقى مفارق هامها الأمطار^(٢)

وينشد بإسناده شعر بطين الشاعر:

مرحباً مرحباً وأهلاً وسهلاً بابن ذي الجود طاهر بن الحسين

مرحباً مرحباً وأهلاً وسهلاً بابن ذي الغرتين في الدعوتين^(٣)

^(١) «تاريخ دمشق» (٤١/ ١٢٧).

^(٢) «تاريخ دمشق» (٥٧/ ١٣).

^(٣) «تاريخ دمشق» (٦٨/ ٥٤).

شيوخه :

- ١ (إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالملك، أبو إسحاق القرشي، الإمام الحافظ (ت ٣١٩هـ)^(١) .
- ٢ (إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، أبو إسحاق العبسي العراقي، القاضي الإمام المعمر (ت ٣٣٨هـ)^(٢) .
- ٣ (إبراهيم بن مرزوق أبو الحسن علي بن معبد^(٣) .
- ٤ (إبراهيم بن ميمون بن إبراهيم، أبو إسحاق الصواف (ت ٣٢٨هـ)^(٤) .
- ٥ (أحمد بن إبراهيم بن عبدالوهاب، أبو الطيب الشيباني الدمشقي، المعروف بابن عبادل، المحدث (ت ٣٣٣هـ)^(٥) .
- ٦ (أحمد بن الحسن، أبو الحسين الدينوري (ت ٣٢٧هـ)^(٦) .
- ٧ (أحمد بن الحسين بن طلاب بن كثير بن حماد بن الفضل المشغراني الدمشقي، الشيخ العالم، الخطيب الصدوق

(١) «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٠٥) .

(٢) «تاريخ دمشق» (٧/ ١٠٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٦٠) .

(٣) «وصايا العلماء» (ص ٢٦) .

(٤) «تاريخ مولد العلماء» (ص ١١٢، ٢٧٥)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/ ٢٢٥) .

(٥) «وصايا العلماء» (١٠٧)، «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٥)، «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٣٣٢) .

(٦) «وصايا العلماء» (ص ١٠٥)، «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٧٤) .

(ت ٣١٧هـ)^(١).

- ٨ (أحمد بن سعيد بن محمد، أبو الحارث (ت ٣٢٠هـ)^(٢) .
- ٩ (أحمد بن العباس البغدادي^(٣) .
- ١٠ (أحمد بن عبدالله، أبو جعفر^(٤) .
- ١١ (أحمد بن عبدالله، أبو الحسين الساري^(٥) .
- ١٢ (أحمد بن عبدالوارث بن جرير، أبو بكر الأسواني المصري العسال،
الإمام الثقة المحدث (ت ٣٢١هـ)^(٦) .
- ١٣ (أحمد بن عثمان بن يحيى، أبو الحسن الأدمي البغدادي، الشيخ
الثقة المسند (٢٥٥-٣٤٩هـ)^(٧) .
- ١٤ (أحمد بن عمرو بن جابر، أبو بكر الطحان، الإمام الحافظ الناقد،
محدث الرملة (حدود ٢٥٠-٣٣٣هـ)^(٨) .

^(١) «تاريخ دمشق» (٣١٥/٥٣)، «معجم البلدان» (١٣٤/٥)، «سير أعلام النبلاء» (٥١٢/١٤).

^(٢) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٥، ١١٢)، «وصايا العلماء» (٢٧)، «تاريخ دمشق» (٣١٥/٥٣).

^(٣) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٣١، ٢٣٦)، «تاريخ دمشق» (١٥٧/٥).

^(٤) «تاريخ دمشق» (٢٦١/٣٦).

^(٥) «تاريخ دمشق» (١٥٢/١٨).

^(٦) «وصايا العلماء» (ص ٢٦)، «سير أعلام النبلاء» (٢٤/١٥).

^(٧) «وصايا العلماء» (ص ٥٥)، «سير أعلام النبلاء» (٥٦٨/١٥).

^(٨) «تاريخ دمشق» (١٠٢/٥)، «سير أعلام النبلاء» (٤٦١/١٥).

- (١٥) أحمد بن عميرة محمود بن إبراهيم بن سميع^(١).
- (١٦) أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، أبو الحسن الكلابي الدمشقي، الإمام الحافظ، محدث دمشق (ت ٣٢٠هـ)^(٢).
- (١٧) أحمد بن محمد بن بكر، أبو بكر الرملي اليازوري، القاضي الفقيه^(٣).
- (١٨) أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو الدحداح التميمي الدمشقي، الشيخ الإمام المحدث (ت ٣٢٨هـ)^(٤).
- (١٩) أحمد بن محمد بن زياد بن بشر، أبو سعيد البصري، الإمام المحدث الحافظ، المعروف بابن الأعرابي (ت ٣٤٠هـ)^(٥).
- (٢٠) أحمد بن محمد بن سلامة، أبو جعفر الطحاوي، الإمام العلامة، الحافظ الكبير (٢٣٩-٣٢١هـ)^(٦).

(١) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٦٦).

(٢) «تاريخ مولد علماء» (ص ٢٦٩)، «وصايا العلماء» (ص ٣٠)، «تاريخ دمشق» (٥٦/٣٠٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٠٩/٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/١٥).

(٣) «وصايا العلماء» (ص ٣٢)، «معجم البلدان» (٤٢٥/٥).

(٤) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٤١، ٢٧٤)، «تاريخ دمشق» (٢١٩/٥)، «تاريخ دمشق» (٣١٥/٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٢٦٨/١٥).

(٥) «تاريخ مولد العلماء» (ص ١٠٢، ١٨١)، «وصايا العلماء» (ص ٣١، ٤٨)، «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٤٠٧/١٥).

(٦) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٩٠، ٩٧، ٢٣٥، ٢٧٠)، «تاريخ دمشق» (٣١٨/٥٣).

- (٢١) أحمد بن محمد بن أبي شيبه، أبو بكر السدوسي البغدادي البزار، المعمر الصدوق (ت ٢٥٤-٣٣١هـ)^(١).
- (٢٢) أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد، أبو طلحة الفزاري الوساسي (ت ٣٢٢هـ)^(٢).
- (٢٣) أحمد بن محمد بن الفضل، أبو الحسن السجستاني (ت ٣١٤هـ)^(٣).
- (٢٤) أسامة بن علي بن سعيد، أبو رافع الرازي (٢٥٠-٣٢٣هـ)^(٤).
- (٢٥) إسماعيل بن العباس بن عمر، أبو علي البغدادي الوراق، المحدث الإمام الحجة (ت ٣٢٣هـ)^(٥).
- (٢٦) إسماعيل بن علي، أبو القاسم الخزاعي (ت ٣٥٢هـ)^(٦).
- (٢٧) بدر بن الهيثم بن خلف، أبو القاسم اللخمي الكوفي، القاضي

«سير أعلام النبلاء» (٢٧/١٥).

^(١) في المطبوع من كتاب «وصايا العلماء» (ص ٩٣) بدل المحقق اسم أحمد بن محمد بن أبي شيبه إلى عبد الله بن محمد بن أبي شيبه بدون دليل، والصواب أنه أحمد بن محمد بن أبي شيبه كما ذكر ذلك المحقق في الصفحة نفسها حاشية (٢) قائلاً: «في الأصل: أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبه»، وكما في «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٣١٢/١٥).

^(٢) «تاريخ دمشق» (٤٠٠/٥)، «تاريخ الإسلام» (١٠٢/٢٤).

^(٣) «تاريخ دمشق» (٤٤٣/٥).

^(٤) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٧٥، ١١٢).

^(٥) «تاريخ دمشق» (٣١٥/٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٧٤/١٥).

^(٦) «تاريخ بغداد» (٣٠٧/٦).

- الفقيه (٢٠٠-٣١٧هـ)^(١).
- (٢٨) جعفر بن عبدالله بن جعفر، أبو محمد الختلي، المحدث (ت٣١٧هـ)^(٢).
- (٢٩) جعفر بن محمد، أبو عبدالله الطوسي^(٣).
- (٣٠) جماهر بن محمد بن أحمد، أبو الأزهر الأزدي الزملكاني، الشيخ المحدث (ت٣١٣هـ)^(٤).
- (٣١) الحسن بن آدم، أبو القاسم العسقلاني، نزيل مصر (ت٣٢٥هـ)^(٥).
- (٣٢) حسن بن أحمد بن الحسن، أبو علي الهمداني الدمشقي، المقريء (ت٣٢٢هـ)^(٦).
- (٣٣) الحسن بن أحمد بن غطفان بن جرير، أبو علي الفزاري (ت٣٢٢هـ)^(٧).

^(١) «وصايا العلماء» (ص٩٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/٥٣٠).

^(٢) «تاريخ دمشق» (٥٣/٣١٦)، «تاريخ الإسلام» (٢٣/٥٣٣).

^(٣) «تاريخ مولد العلماء» (ص٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٥).

^(٤) «تاريخ دمشق» (٥٣/٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/٣٣).

^(٥) «تاريخ دمشق» (٥٣/٣١٦)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/١٧٠).

^(٦) «تاريخ دمشق» (١٣/٤)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/١٠٤).

^(٧) «وصايا العلماء» (ص٢٤، ٥٠)، «تاريخ دمشق» (١٣/١٩)، «تاريخ الإسلام» (٥٣/٣١٥)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/١٠٤).

- ٣٤) الحسن بن حبيب بن عبد الملك، أبو علي الحصائري الدمشقي،
الإمام المقرئ، مفتي دمشق، الشافعي (٢٤٢-٣٣٨هـ)^(١).
- ٣٥) الحسن بن علي بن روح، أبو علي الكفريطاني الدمشقي (ت
حدود ٣١٠هـ)^(٢).
- ٣٦) الحسن بن علي بن يحيى، أبو علي البجلي الشعراني الطبراني،
المقرئ (ت حدود ٣٣٠هـ)^(٣).
- ٣٧) الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله الدمشقي، المعروف
بابن البقال (ت حدود ٣٣٠هـ)^(٤).
- ٣٨) الحسين بن محمد بن سعيد، أبو عبد الله ابن المطبقي البغدادي،
(ت ٣٢٨هـ)^(٥).
- ٣٩) الحسين بن محمد بن غويث، أبو علي التنوخي الدمشقي
(ت ٣١٧هـ)^(٦).
- ٤٠) الخضر بن محمد بن غوث، أبو بكر التنوخي الدمشقي

^(١) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٢٥)، «وصايا العلماء» (ص ٩٧)، «سير أعلام النبلاء»
(٢٨٣/١٥).

^(٢) «تاريخ دمشق» (١٥٣/١٣)، «تاريخ الإسلام» (٣٠٧/٢٣).

^(٣) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٥، ١٩٦، ١٩٧)، «تاريخ الإسلام» (٣٠١/٢٤).

^(٤) «تاريخ دمشق» (٣٠٢/١٤)، «تاريخ الإسلام» (٣٠٢/٢٤).

^(٥) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٢٨/٢٤)، «وصايا العلماء» (٢٥).

^(٦) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٦٨)، «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣)، «تاريخ الإسلام»
(٥٣٦/٢٣).

(ت ٣٢٥هـ)^(١).

- (٤١) سعيد بن عبد العزيز بن مروان، أبو عثمان الحلبي، المحدث الصادق، الزاهد القدوة (ت ٣١٨هـ)^(٢).
- (٤٢) سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن، أبو علي المصري البزاز، الإمام الحافظ المجود الكبير (٢٩٤-٣٥٣هـ)^(٣).
- (٤٣) سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، الإمام الحافظ، محدث الإسلام (٢٦٠-٣٦٠هـ)^(٤).
- (٤٥) سليمان بن محمد بن إسماعيل، أبو أيوب الخزاعي الدمشقي، المحدث (ت ٣١٩هـ)^(٥).
- (٤٦) أبو الطيب بن أبي القسام بن منيع (ت ٣١١هـ)^(٦).
- (٤٧) العباس بن الفضل بن العباس، أبو الفضل الدينوري الدمشقي (ت ٣٢٣هـ)^(٧).

^(١) «تاريخ دمشق» (٤٤٦/١٦)، «تاريخ الإسلام» (١٧١/٢٤).

^(٢) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٢٦، ٢٦٨)، «تاريخ دمشق» (١٩١/٢١) (٣١٦/٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٥١٤/١٤) (٤٤١/١٦).

^(٣) «تاريخ دمشق» (٢١٨/٢١)، «سير أعلام النبلاء» (١١٧/١٦).

^(٤) «تاريخ مولد العلماء» (ص ١٨٧)، «سير أعلام النبلاء» (١١٩/١٦).

^(٥) «تاريخ دمشق» (٣٦٠/٢٢) (٣١٥/٥٣).

^(٦) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٩٧، ١١١، ٢٦٥).

^(٧) «تاريخ دمشق» (٣٨٨/٢٦)، «تاريخ الإسلام» (١٢٩/٢٤).

- (٤٨) عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي، أبو محمد الرقي الكوفي (ت ٣٢٢هـ)^(١).
- (٤٩) عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد، أبو محمد المقرئ، المالكي (ت ٣٣٢هـ)^(٢).
- (٥٠) عبد الرحمن بن محمد بن العباس، أبو بكر الغساني الدمشقي (ت ٢٣٥هـ)^(٣).
- (٥١) عبد الرحمن بن محمد بن منصور^(٤).
- (٥٢) عبد الرحيم بن محمد بن أحمد، أبو مروان الجرشي القزاز (ت ٣٣٢هـ)^(٥).
- (٥٣) عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد، أبو القاسم الكندي الحمصي، المحدث الحافظ، قاضي حمص (ت ٣٢٤هـ)^(٦).
- (٥٤) عبد الغافر بن سلامة الحمصي^(٧).

^(١) «تاريخ دمشق» (٢٠٥/٣٤) (٣١٥/٥٣).

^(٢) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٢٥، ٢٧٧)، «وصايا العلماء» (٥٢)، «تاريخ الإسلام» (٧٧/٢٥).

^(٣) «تاريخ دمشق» (٣٦٩/٣٥)، «تاريخ الإسلام» (١٧٤/٢٤).

^(٤) «تاريخ دمشق» (٢٩٧/٨).

^(٥) «تاريخ دمشق» (١٣٢/٣٦).

^(٦) «تاريخ دمشق» (٢٢٩/٣٦)، «سير أعلام النبلاء» (٢٦٦/١٥).

^(٧) «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣).

- (٥٥) أبو عبد الله البرزني^(١).
- (٥٦) عبد الله بن أحمد بن جعفر بن خديان، أبو محمد التركي الفرغاني، الأمير العالم (ت ٣٦٢هـ)^(٢).
- (٥٧) أبوه عبد الله بن أحمد بن ربيعة الربيعي، الإمام العالم المحدث الفقيه، قاضي دمشق (٢٥٥-٣٢٩هـ)^(٣).
- (٥٨) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن خشيش، أبو العباس البغدادي الصيرفي، المحدث (ت ٣١٨هـ)^(٤).
- (٥٩) عبد الله بن الحسين بن محمد بن جمعة، أبو محمد السلمي، المحدث (ت ٣٣١هـ)^(٥).
- (٦٠) عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث، أبو بكر السجستاني، الإمام العلامة الحافظ، شيخ بغداد (٢٣٠-٣١٥هـ)^(٦).
- (٦١) عبد الله بن عتاب بن أحمد، أبو العباس البصري الدمشقي،

^(١) «تاريخ دمشق» (٤٦/٦٧).

^(٢) «تاريخ دمشق» (٤٤٣/٦٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٣٣/١٦).

^(٣) «تاريخ مولد العلماء» (ص ١٧٠، ٢٦٨)، «وصايا العلماء» (٣٣)، «تاريخ دمشق» (٣١٥/٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٣١٥/١٥).

^(٤) «وصايا العلماء» (ص ٧٦، ٨٤)، «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣)، «تاريخ الإسلام» (٢٣/٥٦٣).

^(٥) «وصايا العلماء» (٥٩)، «تاريخ دمشق» (٣١٥/٥٣) (٤٠٩/٢٧).

^(٦) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٦٧)، «وصايا العلماء» (ص ٤٤)، «تاريخ دمشق» (٥٣/٣١٥)، «سير أعلام النبلاء» (٢٢١/١٣) (٤٤١/١٦).

المحدث المتقن (٢٢٤-٣٢٠هـ)^(١).

- (٦٢) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي، الحافظ الإمام الحجة المعمر، مسند العصر (٢١٤-٣١٧هـ)^(٢).
- (٦٣) عبد الملك بن بحر، أبو مروان المكي (ت ٣٣٤هـ)^(٣).
- (٦٤) عبد الوهاب بن سعد، أبو الحديد الحمراوي المصري (ت ٣٢٢هـ)^(٤).
- (٦٥) عثمان بن عبد الرحمن البزاز، البغدادي^(٥).
- (٦٦) عثمان بن محمد الماذراني^(٦).
- (٦٧) علي بن أحمد بن سلمة، أبو الحسن العقيلي الجوبري^(٧).
- (٦٨) علي بن إسحاق بن إبراهيم^(٨).

(١) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٦٩)، «تاريخ دمشق» (٣٦٦/٢٩)، «سير أعلام النبلاء» (٦٤/١٥).

(٢) «وصايا العلماء» (ص ٣٣، ٤٩)، «تاريخ دمشق» (٣١٥/٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٤٤٠/١٤).

(٣) «وصايا العلماء» (٢٣، ١٠٦)، «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٧٨)، «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣).

(٤) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٧١)، «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣).

(٥) «معجم السفر» (ص ٣٢٩).

(٦) «معجم البلدان» (٣٣/٥).

(٧) «تاريخ دمشق» (٢١٠/٤١).

(٨) «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣).

- ٦٩) علي بن محمد بن الحسن، أبو القاسم النخعي، المعروف بابن كاس، القاضي (ت ٣٢٤هـ)^(١).
- ٧٠) علي بن محمد بن أبي سليمان أيوب، أبو الطيب الرقيّ ثم الصُّوري، المحدث (٢٤٠-٣٣٠هـ تقريباً)^(٢).
- ٧١) عمر بن محمد بن شعيب الصابوني^(٣).
- ٧٢) عمرو بن عصيم بن يحيى، أبو العباس الصوري، الإمام (٢٣٩-٣٣٠هـ تقريباً)^(٤).
- ٧٣) فياض بن القاسم بن حريش، أبو علي الدمشقي (ت ٣٣٤هـ)^(٥).
- ٧٤) محمد بن إبراهيم بن عبد الله، أبو جعفر الديبلي المكي، المحدث المسند (ت ٣٢٢هـ)^(٦).
- ٧٥) محمد بن أحمد بن أزهر، هو محمد بن أحمد بن المثني، أبو

^(١) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٧٢)، «تاريخ دمشق» (١٥٩/٤٣) (٣١٦/٥٣).

^(٢) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٢٤)، «تاريخ دمشق» (١٧٥/٤٣)، «تاريخ الإسلام» (٣٠٨/٢٤).

^(٣) «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣).

^(٤) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٢٣)، «تاريخ دمشق» (٣٠١/٤٦) وفيه اسم أبيه «عاصم»، «تاريخ الإسلام» (٣٠٩/٢٤).

^(٥) «وصايا العلماء» (ص ٥٣)، «تاريخ الإسلام» (١١٠/٢٥).

^(٦) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٧١)، «وصايا العلماء» (٧٥، ٢٤)، «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٩/١٥).

- بكر الدمشقي (ت حدود ٣١٠هـ)^(١).
- (٧٦) محمد بن أحمد بن عبد العزيز، المعروف بابن أبي الأصبع^(٢).
- (٧٧) محمد بن أحمد بن عمارة، أبو الحسن الدمشقي العطار (٢٢٧-٣٢٣هـ)^(٣).
- (٧٨) محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو، أبو بكر السلمي، إمام مسجد سوق الشيخ (ت ٣٢٦هـ)^(٤).
- (٧٩) محمد بن أحمد بن الوليد بن هشام، أبو بكر القرشي مولاهم، ويعرف بابن أبي هشام (ت ٣٢١هـ)^(٥).
- (٨٠) محمد بن بركة بن الحكم، أبو بكر اليحصبي القنسريني الحلبي، الملقب ببرداغس، الإمام الحافظ (ت ٣٢٧هـ)^(٦).
- (٨١) محمد بن بشر العلوي^(٧).
- (٨٢) محمد بن جعفر بن فلاس، أبو العباس (ت ٣٢٨هـ)^(٨).

(١) «تاريخ دمشق» (٧/٥١، ١٥٢)، «تاريخ الإسلام» (٢٣/٣٢٧).

(٢) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٥، ٥٦).

(٣) «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/١٣٦).

(٤) «تاريخ دمشق» (١١١/٥١).

(٥) «تاريخ دمشق» (١٥٨/٥١)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/٨٧).

(٦) «تذكرة الحفاظ» (٣/٨٢٧)، «لسان الميزان» (٩٨/٥).

(٧) «تاريخ دمشق» (١٦/٦٥).

(٨) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٤٠، ٢٧٤)، «وصايا العلماء» (ص ٤٥، ٥٨).

- (٨٣) محمد بن جعفر بن محمد، أبو بكر السامري الخرائطي، الإمام الحافظ المصنف (ت ٣٢٧هـ)^(١).
- (٨٤) محمد بن حامد بن عبدالله، أبو عبدالله القرشي اليعقوبي الدمشقي، المحدث (ت ٣١٦هـ)^(٢).
- (٨٥) محمد بن حميد بن محمد، أبو الطيب الكلابي الحوراني، الشيخ المحدث (ت ٣٤١هـ)^(٣).
- (٨٦) محمد بن خريم بن محمد، أبو بكر العقيلي، الإمام المحدث (ت ٣١٦هـ)^(٤).
- (٨٧) محمد بن الربيع بن سليمان، أبو عبيدالله الجيزي المصري (٢٣٩-٣٢٤هـ)^(٥).
- (٨٩) محمد بن عبد الأعلى بن محمد، أبو هاشم الأنصاري مولاهم الدمشقي، الإمام المعمر، إمام جامع دمشق (ت ٣٢٣هـ)^(٦).

(١) «وصايا العلماء» (ص ٢٧، ٣٧، ٦٦، ٨٣)، «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٢٦٧/١٥).

(٢) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٦٧)، «تاريخ دمشق» (٣١٥/٥٣، ٢٤٧).

(٣) «تاريخ دمشق» (٣٧١/٥٢)، «سير أعلام النبلاء» (٤٣٢/١٥).

(٤) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٦٧)، «تاريخ دمشق» (٣١٥/٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٤٢٨/١٤).

(٥) «وصايا العلماء» (ص ٢٢)، «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/١٦١).

(٦) «تاريخ دمشق» (٦٤/٥٤)، «سير أعلام النبلاء» (٥٣٠/١٤).

- ٩٠) محمد بن عبد الحميد، أبو جعفر الغرغلي العسكري، المعروف بزريق (ت ٣١٧هـ)^(١).
- ٩١) محمد بن عبد السلام بن سهل، أبو بكر الفزاري الدمشقي (ت ٣١٧هـ)^(٢).
- ٩٢) محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه، أبو الحسن النيسابوري، الشيخ الإمام الفقيه، القاضي، الشافعي (٢٧٣-٣٦٦هـ)^(٣).
- ٩٣) محمد بن عبد الله بن عبد السلام، أبو عبد الرحمن البيروتي، المعروف بمكحول، الحافظ الإمام المحدث (ت ٣٢١هـ)^(٤).
- ٩٤) محمد بن عبد الله بن محمد، أبو بكر القرشي الدمشقي، المعروف بابن شلحويه (ت ٣٣٢هـ)^(٥).
- ٩٥) محمد بن عبيد الله بن محمد، أبو سلمة الجمحي الدمشقي (ت ٣٢٣هـ)^(٦).

(١) «تاريخ دمشق» (٧١/٥٤).

(٢) «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣)، «تاريخ الإسلام» (٥٤٨/٢٣) وفيه محمد بن عبد السلام بن عثمان، وهو من شيوخ ابن زبير.

(٣) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٤٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٦٠/١٦).

(٤) «تاريخ دمشق» (٣٦٧/٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٣٣/١٥)، «تاريخ الإسلام» (٢٤/٩٠).

(٥) «تاريخ مولد العلماء» (ص ١٥١، ١٨٢)، «تاريخ دمشق» (٦/٥٤)، «تاريخ الإسلام» (٨١/٢٥).

(٦) «تاريخ دمشق» (١٧٠/٥٤)، «تاريخ الإسلام» (١٣٨/٢٤).

- (٩٦) محمد بن علي، أبو جعفر الوراق^(١).
- (٩٧) محمد بن علي بن زيد، أبو عبدالله المكي الصائغ، المحدث الإمام الثقة (ت ٢٩١هـ)^(٢).
- (٩٨) محمد بن الفيض بن الفياض بن محمد، أبو الحسن الغساني (ت ٣١٥هـ)^(٣).
- (٩٩) محمد بن منصور بن نصر بن إبراهيم، أبو بكر الأسواري، ويعرف بابن أبي عيسى^(٤).
- (١٠٠) محمد بن يوسف بن بشر، أبو عبدالله الهروي، الحافظ الصادق الرحال الشافعي الفقيه (٢٣٠-٣٣٠هـ)^(٥).
- (١٠١) محمد بن يونس بن موسى، أبو العباس الكديمي، الشيخ الإمام، الحافظ الكبير (١٨٣-٢٨٦هـ)^(٦).
- (١٠٢) مصعب بن إسماعيل المصعبي^(٧).

^(١) «وصايا العلماء» (ص ٧٨).

^(٢) «وصايا العلماء» (ص ٦٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٣/٤٢٨).

^(٣) «تاريخ مولد العلماء» (٢١٩، ٢٢٢، ٢٦٧)، «تاريخ دمشق» (٥٣/٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/٤٤١).

^(٤) «تاريخ دمشق» (٥٣/٣١٦)، (٥٦/٣٦).

^(٥) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٦)، «وصايا العلماء» (ص ٢٨)، «تاريخ دمشق» (٥٣/٣١٥)، (٥٦/٣٠٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/٢٥٢).

^(٦) «وصايا العلماء» (ص ٨٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٣/٣٠٢).

^(٧) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٥)، «وصايا العلماء» (ص ٣٤، ٨٩).

(١٠٣) هشام بن أحمد بن هشام، أبو الوليد (ت ٣٣٢هـ)^(١).

(١٠٤) الوليد بن محمد بن العباس بن الأرفس، أبو العباس (ت ٣٢٦هـ)^(٢).

(١٠٥) يحيى بن محمد بن زياد بن زبّار، أبو صالح الكلبي البغدادي (٣١٣هـ)^(٣).

(١٠٦) يحيى بن محمد بن صاعد، أبو محمد الهاشمي مولاهم البغدادي، الإمام الحافظ المجود، محدث العراق (ت ٣١٨هـ)^(٤).

(١٠٧) يعقوب بن إبراهيم الجراب^(٥).

قلت: وروى -رحمه الله- عن جماعة من أصحاب هشام بن عمار بن نصير السلمي، الإمام الحافظ العلامة المقرئ، عالم أهل الشام (١٥٣-٢٤٥هـ)^(٦).

^(١) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٦، ٧٩، ١٠٢، ٢٧٧)، «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣).

^(٢) «تاريخ دمشق» (٢٦٥/٦٣)، «تاريخ الإسلام» (١٩٨/٢٤).

^(٣) «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣)، «تاريخ الإسلام» (٤٧٠/٢٣).

^(٤) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٦٨)، «تاريخ دمشق» (٣١٥/٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٥٠١/١٤).

^(٥) «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣).

^(٦) «تاريخ دمشق» (٣١٨/٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٤٢٠/١١).

تلامذته:

- (١) أحمد بن عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أبو علي التميمي (ت ٤٤١هـ)^(١).
- (٢) أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين البغدادي الزعفراني، المؤدب^(٢).
- (٣) تمام بن محمد بن جعفر، أبو القاسم البجلي الرازي، الإمام الحافظ، محدث الشام (ت ٤١٤هـ)^(٣).
- (٤) الحسن بن إبراهيم بن عثمان، أبو محمد العماني، القاضي^(٤).
- (٥) الحسن بن علي بن شواش، أبو علي الكتاني المقرئ (ت ٤٣٩هـ)^(٥).
- (٦) خلف بن محمد بن علي بن حمدون، أبو علي الواسطي، الإمام

^(١) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٣٠٨، ٣٤٧)، «تاريخ دمشق» (٢٨٠/٩) (٣١٨/٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٤٤١/١٦).

^(٢) «تاريخ دمشق» (١٩٠/٥)، «تاريخ بغداد» (٤٣٢/١٤).

^(٣) «ثبث عبد العزيز الكتاني» (ص ٣٠٨)، «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٢٨٩/١٧).

^(٤) «تاريخ دمشق» (٣٤/١٣).

^(٥) «ثبث عبد العزيز الكتاني» (ص ٣٤٧)، «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣)، «تذكرة الحفاظ» (١١١٠/٣).

الحافظ الناقد (ت بعد ٤٠٠هـ)^(١).

(٧) طلحة بن أسد بن المختار، أبو محمد الرقي (ت ٣٩٤هـ)^(٢).

(٨) عبدالرحمن بن عمر بن نصر، أبو القاسم الشيباني السامري

الدمشقي، الشيخ العالم المؤدب (ت ٤١٠هـ)^(٣).

(٩) عبدالرحمن بن أبي نصر عثمان بن القاسم، أبو محمد التميمي

الدمشقي، الإمام المعدل الرئيس، مسند الشام (٣٢٧-

٤٢٠هـ)^(٤).

(١٠) عبدالعزيز بن أحمد بن علي بن حمدان، أبو القاسم اللخمي

الخفاف، المقرئ (ت ٤٢٥هـ)^(٥).

(١١) عبدالغني بن سعيد بن علي، أبو محمد الأزدي المصري، الإمام

الحافظ الحجة، النسابة، محدث الديار المصرية (٣٣٢-

٤٠٩هـ)^(٦).

^(١) «تاريخ دمشق» (١٦/١٧)، «سير أعلام النبلاء» (١١/٥٣٠).

^(٢) «ثبت عبدالعزیز الکتانی» (ص ٣١٣)، «تاريخ دمشق» (٥٣/٣١٦).

^(٣) «تاريخ دمشق» (١٣٨/٣٥) (٥٣/٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/٢٦٢).

^(٤) «تاريخ دمشق» (١٠١/٣٥) (٥٣/٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/٣٦٦).

^(٥) «تاريخ دمشق» (٢٦١/٣٦) (٥٣/٣١٦).

^(٦) «تاريخ دمشق» (٣٦/٣٩٥) (٥٣/٣١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٧/٢٦٨).

- (١٢) عبد الوهاب بن جعفر بن علي، أبو الحسين الميداني الدمشقي،
الشيخ الإمام المحدث (ت ٤١٨هـ)^(١).
- (١٣) عبد الوهاب بن عبدالله بن عمر، أبو النصر المري المعروف بابن
الجبان، الإمام الحافظ الشروطي (ت ٤٢٥هـ)^(٢).
- (١٤) علي بن عبدالله بن جهضم، أبو الحسن الهمداني، شيخ الصوفية
بالحرم (ت ٤١٤هـ)^(٣).
- (١٥) علي بن محمد بن طوق، أبو الحسن الداراني، المعروف بالطبراني،
المحدث (ت ٤١٥هـ)^(٤).
- (١٦) علي بن موسى بن الحسين، أبو الحسن السمسار الدمشقي،
الشيخ المسند العالم (ت ٤٣٣هـ)^(٥).
- (١٧) محمد بن أحمد، أبو عبدالله البرزي، المقرئ (ت ٤١٥هـ)^(٦).
- (١٨) محمد بن أحمد بن محمد، أبو أسامة الهروي، الإمام المحدث

^(١) «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٤٩٩/١٧).

^(٢) «تاريخ دمشق» (٢٠/١٣) (٣١٦/٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٤٤١/١٦) (١٧/١٧) (٤٦٨).

^(٣) «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٢٧٥/١٧).

^(٤) «تاريخ دمشق» (١٧٩/٤٣) (٣١٦/٥٣).

^(٥) «تاريخ دمشق» (٢٥٥/٤٣) (٣١٦/٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٥٠٦/١٧).

^(٦) «ثبت عبدالعزيز الكتاني» (ص ٣٢٨).

المقرئ، شيخ الحرم (ت ٤١٧هـ)^(١).

(١٩) محمد بن الحرمي بن الحسين، أبو بكر المقرئ (ت ٤٣٦هـ)^(٢).

(٢٠) محمد بن عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أبو الحسين

التميمي (ت ٤٤٦هـ)، وهو آخر من حدث عن الحافظ ابن

زبر^(٣).

(٢١) محمد بن عوف بن أحمد، أبو الحسن المزني، الإمام المحدث الحجة

(ت ٤٣١هـ)^(٤).

(٢٢) مكّي بن محمد بن الغمر، أبو الحسن التميمي، المؤدّب، مستملي

القاضي أبي بكر يوسف الميانجي (ت ٤١٨هـ)^(٥).

^(١) «تاريخ دمشق» (١٣٢/٥١) (٣١٦/٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٣٦٤/١٧).

^(٢) «ثبت عبدالعزيز الكتاني» (ص ٣٤٥)، «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣).

^(٣) «ثبت عبدالعزيز الكتاني» (ص ٣٥٠)، «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣، ٣١٨)، «سير أعلام النبلاء» (٤٤١/١٦)، «تذكرة الحفاظ» (٢٣٦/١).

^(٤) «تاريخ دمشق» (٣١٦/٥٣) (٤٥/٥٥)، «سير أعلام النبلاء» (٤٤١/١٦) (١٧/٥٥٠).

^(٥) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٢٥)، «ثبت عبدالعزيز الكتاني» (ص ٣٣٢)، «تاريخ دمشق» (٣٦١/٢٢).

مصنفاته :

لقد ألف الحافظ أبو سليمان ابن زبّر مؤلفات كثيرة ومفيدة كما ذكر ذلك في حكايته مع شيخه أبي جعفر الطحاوي (ت ٣٢١هـ) ونصها: «كان الطحاوي قد نظر في أشياء كثيرة من تصنيفي، وباتت عنده وتصفحها فأعجبته وقال لي: يا أبا سليمان أنتم الصيادلة ونحن الأطباء»^(١)، وكلام العلماء حول مصنفاته يؤكد كثرتها وكثرة فوائدها أيضاً، قال الذهبي (ت ٧٤٨هـ): «صنف التصانيف»^(٢)، وقال ابن العماد (ت ١٠٨٩هـ): «صنف التصانيف المفيدة»^(٣).

بيد أن المصادر التاريخية المطبوعة التي ترجمت له لم تذكر له إلا هذه المؤلفات:

- (١) «الوفيات على السنين»^(٤)، وطبع الكتاب باسم: «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم»^(٥). تحقيق: محمد المصري، الناشر: جمعية التراث الإسلامي، الكويت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م. وأخرى بتحقيق: د. عبد الله الحمد، الناشر: دار العاصمة، الرياض، ١٤١٠هـ.

^(١) «تاريخ دمشق» (٣١٨/٥٣).

^(٢) «العبر» (١٥٥/٢).

^(٣) «شذرات الذهب» (٩٦/٣).

^(٤) «تاريخ الإسلام» (٦٥١/٢٦)، «تذكرة الحفاظ» (٩٩٧/٣).

^(٥) «سير أعلام النبلاء» (٤٤١/١٦).

- ٢ («وصايا العلماء عند حضور الموت»^(١) . مطبوع، بتحقيق: صلاح الدين الخيمي، الناشر: دار ابن كثير، دمشق، ١٩٨٧م.
- ٣ («الجزء فيه من أخبار ابن أبي ذئب» . مطبوع بين يديك، وسيأتي الحديث عن صحة نسبة الجزء للحافظ ابن زبير.
- ٤ («مسند الموطأ»^(٢) .
- ٥ («محن العلماء»^(٣) .
- ٦ («معرفة الصحابة»^(٤) .
- ٧ («مسند إبراهيم بن أدهم»^(٥) .

مذهبه الفقهي :

لم تفرد كتب طبقات أصحاب المذاهب ترجمة للحافظ أبي سليمان ابن زبير في طبقاتهم، لذلك يصعب معرفة مشربه الفقهي حتى من خلال آثاره المطبوعة، ولعله -رحمه الله- كان على مذهب أهل الحديث، بالنظر إلى عصره وعصر من قبله، إذ اشتهرت الشام بالفقهاء المحدثين أمثال الأوزاعي وغيره، هذا ما بدا لي، والله أعلم.

(١) انظر صحة نسبة الكتاب لابن زبير في «وصايا العلماء» (ص ١٦-١٧، ١١٣).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٨٦).

(٣) «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» (ص ٧٠/٢).

(٤) «رفع الإصر» (ص ٢٧١)، «الإصابة» (٣/ ١٥٣).

(٥) «جامع العلوم والحكم» (١/ ١٧٦).

ثناء العلماء عليه وعلى مؤلفاته:

قال تلميذه عبدالعزيز الكتاني (ت ٤٦٦ هـ): «جمع المجموع الكثيرة، وكان يملئ في الجامع، وكان ثقة نبيلاً مأموناً»^(١).

وقال ابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ): «أبو سليمان محمد بن عبدالله، دمشقي ثقة حافظ نبيل»^(٢).

وقال ابن عبدالهادي (ت ٧٤٤ هـ): «ابن زبر، الحافظ المفيد، محدث الشام»^(٣).

وقال الذهبي (ت ٧٤٨ هـ): «ابن زبر، الشيخ العالم الحافظ، المفيد، المصنف، الثقة، محدث الشام في وقته»^(٤).

وقال ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ): «أبو سليمان محمد، من أهل الحديث، معدوداً في الحفاظ»^(٥).

وقال ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ): «أبو سليمان بن زبر،

^(١) «ثبت عبدالعزيز الكتاني» (ص ٣٠٨).

^(٢) «الإكمال» (٤/١٦٣).

^(٣) «طبقات علماء الحديث» (٣/١٨٧).

^(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٦/٤٤٠)، «تاريخ الإسلام» (٢٦/٦٥٠)، «تذكرة الحفاظ» (٣/٩٩٦)، «العبر» (٢/١٥٥).

^(٥) «رفع الأصر» (ص ٢٧١).

المحدث الحافظ الثقة الجليل، صنف التصانيف المفيدة»^(١).

وفاته :

قال تلميذه عبد الوهاب الميداني (ت ٤١٨ هـ): «مات أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبّر الرّبّعيّ الحافظ، يوم السبت، وأخرج بالغد لأثنتي عشر ليلة خلت من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة»^(٢).

^(١) «شذرات الذهب» (٣/٩٥).

^(٢) «ثبت عبد العزيز الكتاني» (ص ٣٠٨).

توثيق نسبة الجزء إلى مؤلفه

بحثت في الكتب المؤلفة في أسماء الكتب ومؤلفيها، وكتب التراجم وغيرها للتأكد من نسبة هذا الجزء للحافظ أبي سليمان ابن زبّر، فلم أجد من نسبه إليه، ولكن هذا الجزء صحيح النسبة إلى مؤلفه الحافظ أبي سليمان ابن زبّر - رحمه الله - لعدة أمور:

- (١) صراحة نسبة الكتاب للحافظ ابن زبّر في السماعات التي في بداية الجزء ونهايته^(١).
- (٢) روي الجزء هو الحافظ عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري (ت ٤٢٥ هـ)، تلميذ الحافظ ابن زبّر^(٢).
- (٣) رواية الحافظ ابن زبّر خيراً من طريق شيخه الحافظ عبد الله بن محمد البغوي (ت ٣١٧ هـ)^(٣).

(١) انظر (ص ٤٥، ٤٧، ٥٩).

(٢) انظر (ص ٤٧، ٤٩).

(٣) انظر (ص ٥١، ٥٢)، وترجمة شيخه في فصل «شيوخه» (ص ١١).

منهجي في تحقيق الجزء

- ١- قمت بنسخ المخطوط، وقابلت المنسوخ على المخطوط.
- ٢- وضعت عناوين توضيحية للسماعات، وجانبية ل فقرات الجزء، تسهل للقارئ مضمونها، ووضعتها بين معقوفتين هكذا []
- ٣- جبرت النقص الخلل بالنصوص وأصلحت التصحيف الواقع في المتن، وجعلت ذلك بيّن معقوفتين []، ثم أشرت إلى المصادر التي جبرت منها النقص في الحاشية.
- ٤- عرّفت بجُلّ الأعلام الذين ورد ذكرهم في هذا الجزء.
- ٥- خرّجت الآيات والأحاديث والآثار.
- ٦- عرفت بعض الأماكن.
- ٧- فسرت غريب الألفاظ.
- ٨- علقّت على بعض المسائل.
- ٩- عملت فهرساً للأعلام.
- ١٠- عملت فهرساً جامعاً لموضوعات الجزء.

وصف النسخة المعتمدة في التحقيق

اعتمدت في تحقيق هذا «الجزء» على نسخة واحدة، ولم أقف على غيرها.

وهذه النسخة محفوظة في مكتبة الأسد في دمشق تحت مجموع رقم (٩٤) (ورقة ٣١٣-٣١٦).

وعدد أوراق هذا «الجزء» خمس أوراق، في كل ورقة لوحتان، وفي كل لوحة واحد وعشرون سطراً، وهي بخط مقروء؛ كتبها لنفسه الحافظ ابن الأنماطي إسماعيل بن عبدالله بن عبدالمحسن، أبوطاهر الأنصاري المصري الشافعي المتوفى سنة (٦١٩هـ)^(١) بدمشق وأرخ ذلك، ولكن هذا التاريخ طمست معالمه^(٢)، وأظن -والله أعلم- أن تاريخ كتابة هذا الجزء كان في شهر رمضان سنة ست وتسعين وخمسائة، ودليلنا على ذلك ما كتبه ابن الأنماطي في مقدمة الجزء، وهذا نصه: «أخبرنا الشيخ الأمين الأصيل مسند الشام أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات القرشي الخشوعي -رضي الله عنه- قراءة عليه ونحن نسمع في شهر رمضان المعظم من سنة ست وتسعين وخمسائة بدمشق»؛ والخشوعي الذي في إسناد هذا الكتاب هو من

^(١) انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٧٣/٢٢)، «طبقات الحفاظ» (ص ٤٩٧).

^(٢) انظر (ص ٥٨) ولوحة المخطوط [٤/ب] و [١/ب].

شيوخ ابن الأنماطي^(١).

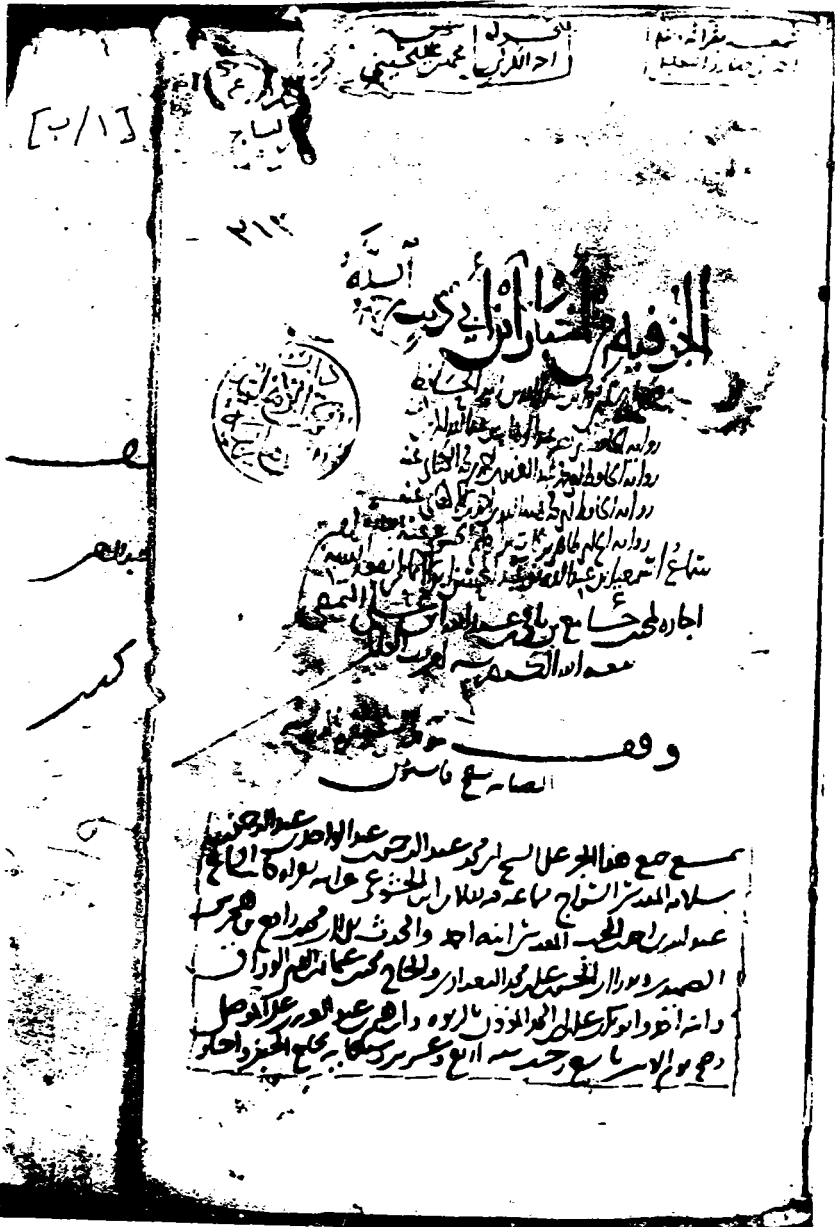
كتبه

أبو هاشم إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

ص. ب : ١٠٤٠٣ جدة ٢١٤٣٣

المملكة العربية السعودية

^(١) انظر (ص ٤٧).



الورقة الأولى من المخطوطة

الجزء

فِيهِ مِنْ خِزْمَةَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ

رَحِمَهُ اللَّهُ

(٨٠ - ١٥٩ هـ)

جمع

الْحَافِظُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيُّ

المعروف بابن زبير

(٢٩٨ - ٣٧٩ هـ)

تحقيق

أبي هاشم إبراهيم بن منصور الهاشمي الأصميري

[سماعات بداية الجزء]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي محمد عبدالله بن بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي بسماعه من ابن عبدالله بن أحمد بن محمد المقدسي [^(١)] [أبي محمد عبدالرحمن بن] ^(٢) عبدالواحد بن عبدالرحمن بن سلامة وكتبهم في الأصل عبدالحافظ بن عبدالمنعم وذلك في السادس من ربيع الآخر سنة سبع [^(٣)] .

وسمعه على الشيخ تقي الدين إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي بسماعه من الخشوعي بقراءة محمد بن محمد بن علي بن جعوان، ومن حفظه نقلت نجم الدين علي بن عماد الدين محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن هلال الأزدي وابن السمع شاكر.

وابن أخيه عبدالرحيم بن إبراهيم. وصح في ليلة الإثنين الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبعين وستمائة [^(٤)] بدمشق.

قرأت هذا الجزء من أخبار ابن أبي ذئب على الشيخ المسند الصالح تاج الدين عبدالرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر بسماعه قرأه نقلاً من جده، فسمع خالي الشيخ الإمام العالم العلامة شمس الدين محمد بن محي الدين عثمان بن عبدالرحمن وابن أخيه شمس الدين محمد بن عمر بن عثمان الشافعيان، والشيخ الإمام العالم عماد الدين محمد بن قاضي القضاة علم الدين محمد الأحنائي، وولده

^(١) طمس بمقدار كلمتين.

^(٢) في الأصل طمس وتم جبره من (ص ٤٨).

^(٣) طمس بمقدار سطر.

^(٤) طمس بمقدار كلمتين.

شرف الدين محمد، والصدر الكبير شرف الدين أحمد بن الشيخ الكبير الصدر المسند عز الدين عبدالعزيز بن أحمد بن عثمان التنوخي، وأخوه تقي الدين عبدالرحمن، والشيخ الإمام المحدث شهاب الدين أحمد بن سعد الدين سعيد بن عمر السيواسي، والشيخ جمال الدين يوسف بن محمد بن محمد الفاخوري، وولده عبدالرحمن وعائشة، ويحيى بن سعيد أخو شهاب الدين السيواسي، وابن أخيه عبدالكريم بن عبدالرحمن، ومحمد بن شمس الدين محمد بن الشيخ أحمد المزي [^(١)] ومحمد بن أبي بكر المعروف بالقاضي الصباغ [^(٢)] أحمد بن شمس الدين محمد الكوفي [الكاتب] ^(٣) الدلال بالحرير أبوه. وأتملك بنت الأمير عماد الدين إبراهيم بن الملك العادل المصري المالك.

وثبت يوم الأحد مستهل شعبان سنة عشرين وسبعمائة، كتبه أحمد بن علي بن عيسى الكركي والضرب صحيح فليعلم، وحضر الشيخ محمد بن الخباز وأخوه وثبت وآخرون عنه إجازة [١ / أ].

^(١) في الأصل كلمتان يصعب قراءتهما.

^(٢) في الأصل كلمة يصعب قراءتها.

^(٣) في الأصل «الكتاب» ولعل الصواب ما أثبتناه.

سمعه بقراءته
أحمد^(١) بن صارو البعلبي

الجزء فيه من أخبار ابن أبي ذئب رحمه الله

جمع أبي سليمان محمد بن عبدالله بن زبّر الحافظ .

رواية الحافظ أبي نصر عبدالوهاب بن عبدالله المري^(٢) عنه .

رواية الحافظ أبي محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الكتاني^(٣) عنه .

رواية الحافظ أبي محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني^(٤) عنه .

رواية الشيخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي^(٥) عنه إجازة سماع

إسماعيل بن عبدالله بن عبدالمحسن ابن الأنماطي^(٦) نفعه الله به إجازة

لمحمد بن جامع بن باقي بن عبدالله بن علي التميمي^(٧) نفعه الله الكريم

(١) أحمد : هو ابن إبراهيم بن صارو، شهاب الدين البعلبي، الإمام المحدث . ولد سنة (٧١٠هـ)

وتوفي سنة (٧٤٧هـ) . « معجم المحدثين » (ص ١٠) ، « الوفيات » (٣٤ / ٢) .

(٢) تقدمت ترجمته في فصل « تلامذته » (ص ٢٩) .

(٣) الكتاني : هو عبدالعزيز، أبو محمد التميمي الكتاني، الحافظ المفيد، محدث دمشق

الصفوي . ولد سنة (٣٨٩هـ) وتوفي سنة (٤٦٦هـ) . « سير أعلام النبلاء » (١٨ / ٢٤٨) .

(٤) الأكفاني : هو هبة الله، أبو محمد الأنصاري، الشيخ المحدث الأمين، مفيد دمشق، المعروف

بابن الأكفاني . ولد سنة (٤٤٤هـ) وتوفي سنة (٥٢٤هـ) . « سير أعلام النبلاء » (١٩ / ٥٧٦) .

(٥) الخشوعي : هو بركات، أبوطاهر الأنماطي الرفاء، المحدث المعمر، مسند الشام . ولد سنة

(٥١٠هـ) وتوفي سنة (٥٩٨هـ) . « سير أعلام النبلاء » (٢١ / ٣٥٥) .

(٦) ابن الأنماطي : هو إسماعيل، أبو طاهر الأنصاري المصري، الحافظ المجود، مفيد الشام،

الشافعي . ولد سنة (٥٧٠هـ) وتوفي سنة (٦١٩هـ) . « سير أعلام النبلاء » (٢٢ / ١٧٣) .

(٧) التميمي محمد بن جامع، لم أقف على ترجمة له في كتب التراجم . أما أبوه جامع فهو

به آمين رب العالمين .

وقف مؤبد مستقره بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي محمد عبدالرحمن بن عبدالواحد بن عبدالرحمن بن سلامة المقدسي السراج بسماعه فيه نقلاً من ابن الخشوعي^(١)، عن أبيه بقراءة كاتب السماع عبدالله بن أحمد بن المحب المقدسي^(٢) ابنه أحمد، والمحدث بدر الدين محمد بن رافع بن هجرس الصميدي^(٣)، وبدر الدين الحسن بن علي بن محمد البغدادي، والحاج محمد بن عثمان ابن الوراق وابنه أحمد، وأبو بكر بن علي بن أحمد المؤذن بالربوة، وإبراهيم بن عبدالعزيز بن علي الموصللي^(٤) .
وصحَّ يوم الاثنين تاسع رجب سنة أربع وعشرين وسبعمائة بجامع الحبزدا حار [١ / ب] .

من أهل العلم، عاش في الأندلس ثم رحل إلى دمشق . «التكملة لكتاب الصلة» (١ / ٢٠٤) .

^(١) ابن الخشوعي : هو إبراهيم بن بركات بن إبراهيم، أبو إسحاق، الشيخ . ولد سنة (٥٥٨ هـ) وتوفي سنة (٦٤٦ هـ) . «سير أعلام النبلاء» (٢٣ / ١٠٢) .

^(٢) المحب المقدسي : هو عبدالله، أبو محمد محب الدين المقدسي، المحدث الصادق الحنبلي . ولد سنة (٦٨٢ هـ) وتوفي سنة (٧٣٧ هـ) . «تذكرة الحفاظ» (٤ / ١٥٠٠) ، «ذيل تذكرة الحفاظ» للحسيني (ص ٢٩) .

^(٣) الصميدي : هو محمد، ناصر الدين أبو المعالي السلامي المصري، المحدث الحافظ المفيد، الشافعي . ولد سنة (٧٠٤ هـ) وتوفي سنة (٧٧٤ هـ) . «معجم المحدثين» (ص ٢٢٩) ، «ذيل طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص ٣٦٦) .

^(٤) الموصللي : هو إبراهيم، شهاب الدين الموصللي الأصل الدمشقي، المعروف بابن الحباز . المتوفى سنة (٨٠١ هـ) . «شذرات الذهب» (٧ / ٣) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقِي إِلَّا بِاللَّهِ

أخبرنا الشيخ الأمين الأصيل مسند الشام أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات القرشي الخشوعي^(١) - رضي الله عنه - قراءة عليه ونحن نسمع في شهر رمضان المعظم من سنة ست وتسعين وخمسائة بدمشق أن الشيخ الأمين أبا محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني العدل الأنصاري^(٢) أجاز لهم - إن لم يكن سمعه منه - قال: أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي الكتّاني^(٣) الحافظ، قال أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرّي^(٤) الحافظ قال: أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الحافظ - رحمه الله - قال:

اسم ابن أبي ذئب: هشام بن شعبة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبْدُودَ بن [نصر]^(٥) بن مالك بن حسُل بن عامر بن لؤي^(٦)، فقيه أهل

منه ونسبه
[له]

(١) تقدمت ترجمته في (ص ٤٧).

(٢) تقدمت ترجمته في (ص ٤٧).

(٣) تقدمت ترجمته في (ص ٤٧).

(٤) تقدمت ترجمته في فصل «تلامذته» (ص ٢٩).

(٥) في الأصل «مضر» والصواب ما أثبتناه كما في «الطبقات الكبير» (٧/٥٥٨)، «نسب قريش» (ص ٤١٢)، «جمهرة نسب قريش وأخبارها» (٢/٩٢٦).

المدينة^(١) وزاهدهم - يعني - محمد^(٢) بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن هشام^(٣).

وأُمُّه: بريهة بنت عبدالرحمن بن الحارث بن أبي ذئب^(٤).

وخاله: الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، وهو يروي عنه، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، أشخصه المهدي^(٥) إلى بغداد،

^(٦) «تاريخ بغداد» (٢/٢٩٧)، «تهذيب الكمال» (٢٥/٦٣٠).

^(١) «نسب قريش» (ص ٤٢٣)، «جمهرة أنساب العرب» (ص ١٦٨).

^(٢) انظر ترجمته في «الطبقات الكبير» (٧/٥٥٨)، «تاريخ ابن معين» (٢/٥٢٥)، «نسب قريش» (ص ٤٢٣)، «طبقات خليفة» (ص ٢٧٣)، «تاريخ خليفة» (ص ٤٢٩)، «التاريخ الكبير» (١/١٥٢)، «التاريخ الأوسط» (٢/١٠٢)، «المعارف» لابن قتيبة (ص ٤٨٥)، «جمهرة نسب قريش وأخبارها» (٢/٩٣٦)، «المعرفة والتاريخ» (١/١٤٦)، «الجرح والتعديل» (٧/٣١٣)، «الثقات» لابن حبان (٧/٣٩٠)، «مشاهير علماء الأمصار» (ص ١٦٩)، «تاريخ مولد العلماء» (ص ١٥٦)، «رجال صحيح البخاري» للكلاباذي (٢/٦٦٢)، «رجال صحيح مسلم» لابن منجويه (٢/١٩١)، «تاريخ بغداد» (٢/٢٩٧)، «جمهرة أنساب العرب» (ص ١٦٨)، «المنتظم» (٨/٢٣٢)، «وفيات الأعيان» (٤/١٨٣)، «تهذيب الكمال» (٢٥/٦٣٠)، «سير أعلام النبلاء» (٧/١٣٩)، «تاريخ الإسلام» (٩/٦٠٠)، «تذكرة الحفاظ» (١/١٩١)، «ميزان الاعتدال» (٣/٦٢٠)، «العبر» (١/١٧٧)، «تهذيب التهذيب» (٩/٣٠٣)، «تقريب التهذيب» (ص ٤٩٢)، «التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة» (٣/١٥٥٢)، «طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص ٨٩)، «شذرات الذهب» (١/٢٤٥) وغيرها.

^(٣) «تاريخ بغداد» (٢/٢٩٧).

^(٤) «نسب قريش» (ص ٤٢٣)، «جمهرة نسب قريش وأخبارها» (٢/٩٣٦)، «تاريخ بغداد» (٢/٢٩٧)، «تهذيب الكمال» (٢٥/٦٣٠).

^(٥) المهدي: هو الخليفة محمد بن الخليفة أبي جعفر عبدالله بن محمد، أبو عبدالله العباسي. ولد سنة (١٢٧هـ) وتوفي سنة (١٦٩هـ). «سير أعلام النبلاء» (٧/٤٠٠).

ثم انصرف من بغداد فمات بالكوفة رحمه الله^(١).

وسمعت أبا القاسم ابن بنت منيع^(٢) ببغداد يقول: سمعت أبا عبد الله أحمد^(٣) بن حنبل - رحمه الله - يقول: كان ابن أبي ذئب رجلاً صالحاً قولاً بالحق، وكان يُشَبَّهُ بسعيد^(٤) بن المسيّب، وكان قليل الحديث^(٥).

قال أبو سليمان: وُلِدَ ابن أبي ذئب في المحرم من سنة إحدى وثمانين^(٦)، ومات بالكوفة^(٧) ودفن بها سنة تسع وخمسين ومائة^(٨).

^(١) «نسب قريش» (ص ٤٢٣)، «جمهرة نسب قريش وأخبارها» (٢/٣٩٦)، «تاريخ بغداد» (٢/٢٩٦-٢٩٧)، «جمهرة أنساب العرب» (ص ١٦٨)، «تهذيب الكمال» (٢٥/٦٣٠).

^(٢) ابن بنت منيع: هو الحافظ عبد الله بن محمد البغوي (ت ٣١٧هـ)، وقد تقدمت ترجمته في فصل «شيوخه» (ص ٢٠).

^(٣) أحمد: هو ابن محمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني، الإمام حقاً وشيخ الإسلام صدقاً. ولد سنة ١٦٤هـ وتوفي سنة ٢٤١هـ. «سير أعلام النبلاء» (١١/١٧٧).

^(٤) سعيد: هو ابن المسيب بن حزن، أبو محمد المخزومي القرشي، الإمام، شيخ الإسلام، فقيه المدينة، أجل التابعين. ولد سنة (١٥٠هـ) وتوفي سنة (٩٤هـ). «تذكرة الحفاظ» (١/٥٤)، «سير أعلام النبلاء» (٤/٢١٧).

^(٥) «مسند ابن الجعد» (٢/١٠٢١) «تاريخ بغداد» (٢/٢٩٨)، «تهذيب الكمال» (٢٥/٦٣٥)، «سير أعلام النبلاء» (٧/٤٦٥).

^(٦) «تاريخ مولد العلماء» (ص ٨٣)، «رجال صحيح البخاري» (٢/٦٦٣)، «جمهرة أنساب العرب» (١٦٨). وفي «الطبقات الكبير» (٧/٥٥٨) و، «المعرفة والتاريخ» (١/١٤٦)، «تاريخ بغداد» (٢/٣٠١): «ولد ابن أبي ذئب سنة ثمانين»، وهذا الصحيح؛ وسيأتي الحافظ ابن زبُر برواية الثمانين بعد صفحات. فتنبه.

^(٧) «الطبقات الكبير» (٧/٥٦٣).

^(٨) «تاريخ خليفة» (ص ٤٢٩)، «رجال صحيح البخاري» (٢/٦٦٣)، «جمهرة أنساب

حدثنا عبدالله بن محمد البغوي^(١)، حدثني هارون^(٢) [٢/أ] بن سفيان قال: قال [أبونعيم]^(٣): حججت سنة حجّ أبو جعفر^(٤) وأنا ابن إحدى وعشرين سنة، ومعه ابن أبي ذئب، ومالك^(٥) بن أنس، فدعا ابن أبي ذئب فأقعده معه على دار الندوة عند غروب الشمس، فقال له: ما تقول في الحسن^(٦) بن زيد بن الحسن بن فاطمة؟ قال: أما إنه يتحرى العدل. قال: فما تقول فيّ مرتين أو ثلاثاً؟ قال: وربّ هذه البنية إنك لجائر. قال: فأخذ الربيع^(٧) بلحيته.

العرب» (١٦٨). قال الحافظ ابن أبي فديك: «مات ابن أبي ذئب سنة ثمان وخمسين ومائة»، بيد أن الحافظ الخطيب البغدادي خطأ ابن أبي فديك، فقال: «قول ابن أبي فديك وهم وهذا هو الصواب—أي سنة تسع وخمسين ومائة». «تاريخ بغداد» (٣٠٤/٢).

^(١) البغوي: تقدمت ترجمته في فصل «شيوخه» (ص ٢٠).

^(٢) هارون: هو ابن سفيان بن راشد، أبو سفيان المستملي، المعروفي بمكحلة. المتوفى سنة (٢٤٧هـ). «تاريخ بغداد» (٢٤/١٤).

^(٣) في الأصل «إبراهيم» والصواب ما أثبتناه كما في «المجدييات» (٣٥٣/٢) و«تاريخ بغداد» (٢٩٨/٢)، و«تهذيب الكمال» (٦٤٠/٢٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٤٤/٧).

^(٤) أبو جعفر: هو عبدالله بن محمد بن علي، أبو جعفر المنصور الهاشمي العباسي، ثاني خلفاء بني العباس. ولد سنة (٩٥هـ) وتوفي سنة (١٥٨هـ). «سير أعلام النبلاء» (٧/٨٣)، «الأعلام» (١١٧/٤٠).

^(٥) مالك: هو ابن أنس بن مالك، أبو عبدالله الأصبحي الحميري، شيخ الإسلام، حجة الأمة، وإمام دار الهجرة. ولد سنة (٩٣هـ)، وتوفي سنة (١٧٩هـ). «سير أعلام النبلاء» (٨/٤٨).

^(٦) الحسن: هو ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو محمد الهاشمي، أمير المدينة. ولد سنة (٨٣هـ) وتوفي سنة (١٦٨هـ). «الأعلام» (١٩١/٢).

^(٧) الربيع: هو ابن يونس بن محمد، أبو الفضل الأموي مولاهم، الوزير والحاجب الكبير

نايته مع
جعفر
سور]

فقال أبو جعفر: كُف يا ابن اللخناء^(١)، وأمر له بثلاثمائة دينار^(٢).
 أخبرنا أبي^(٣)، نا أحمد^(٤) بن محمد بن الحجاج قال: سمعت
 أبا جعفر الخراساني^(٥) محمد بن هارون يقول: حدثني أحمد^(٦) بن
 صالح، نا ابن أبي فُديك^(٧) قال: سمعت ابن أبي ذئب يحدث
 سفيان^(٨) الثوري، قال لأبي جعفر: أنا لك خير من ابنك المهدي^(٩).
 فقال له سفيان: سبحان الله وحلَّ لك أن تقول: المهدي.
 فقال ابن أبي ذئب: سبحان الله، كُنَّا مهدي هداانا الله عز وجل.

للخليفة أبي جعفر المنصور العباسي. ولد سنة (١١١هـ) وتوفي سنة (١٦٩هـ). «سير
 أعلام النبلاء» (٣٣٥/٧)، «الأعلام» (١٥/٣).

^(١) اللخناء: أي التي لم تُحْتَن، وقيل: اللخن النَّتْن. «لسان العرب» مادة «لخن».

^(٢) «الجمعيات» (٣٥٣/٢)، «تاريخ بغداد» (٢٩٨/٢)، «تهذيب الكمال» (٢٥/
 ٦٤٠).

^(٣) تقدمت ترجمة أبيه عبدالله بن أحمد بن ربيعة في فصل «شيوخه» (ص ١٩).

^(٤) أحمد: هو ابن محمد بن الحجاج بن رشدين، أبو جعفر المصري، الحافظ. المتوفى سنة
 (٢٩٢هـ). «لسان الميزان» (٢٥٧/١).

^(٥) الخراساني: هو محمد بن هارون بن إبراهيم، أبو نشيط وأبو جعفر الربيعي المروزي ثم
 البغدادي. ولد سنة نيف (١٨٠هـ) وتوفي سنة (٢٥٨هـ). «سير أعلام النبلاء» (١٢/
 ٣٢٤).

^(٦) أحمد: هو ابن صالح، أبو جعفر المصري، الإمام الكبير، حافظ زمانه، المعروف بابن
 الطبري. ولد سنة (١٧٠هـ) وتوفي سنة (٢٤٨هـ). «سير أعلام النبلاء» (١٢/١٦٠).

^(٧) ابن أبي فُديك: هو محمد بن إسماعيل بن مسلم، أبو إسماعيل الديلمي مولا هم المدني،
 الإمام المحدث. المتوفى سنة (٢٠٠هـ). «سير أعلام النبلاء» (٩/٤٨٦).

^(٨) سفيان هو: ابن سعيد بن مسروق، أبو عبدالله الثوري الكوفي، شيخ الإسلام إمام الحفاظ
 وسيد العلماء العاملين في زمانه. ولد سنة (٩٧هـ)، وتوفي سنة (١٦١هـ). «سير أعلام
 النبلاء» (٧/٢٢٩).

^(٩) تقدمت ترجمته في (ص ٥٠).

أخبرنا أبي، نا أبو الحجاج^(١) قال: سمعت أبا عبد الله بن حنبل يقول: كان ابن أبي ذئب ومالك يحضران عند السلطان فيسكت مالك ويتكلم ابن أبي ذئب^(٢)، ولقد دخل على أبي جعفر فصدقه فأمر له بشيء فلم يقبله.

أخبرنا أبي قال: نا أحمد^(٣) بن سعد الزهري قال: سمعت أحمد^(٤) بن صالح يقول: ابن أبي ذئب أكبر من مالك بثلاث عشرة سنة، ابن أبي ذئب وُلِدَ سنة ثمانين.

أخبرنا أبي قال: نا عبد الله بن مسلم المصري، عن داود بن أبي العباس، عن أبيه، عن جده قال: بعث بي المنصور إلى ابن أبي ذئب أسأله عن مسألة فقال: ما هي؟ فذكرتها له.

فقال: [٢/ب] لا يراني الله عز وجل أُفتي جباراً مثله في مسألة فيها ضرر على المسلمين.

قال: فرجعت إلى المنصور مغضباً، فعرف في وجهي.

فقال: لقد جئت بغير الوجه الذي ذهبت به.

فقلت: تبعث بي إلى مجنون! وأخبرته.

فقال المنصور: الذي لقيت أنا منه العام في الطواف أشد من هذا كنت

عودة إلى
مولده [

عودة إلى
حكايته مع
أبي جعفر
المنصور [

^(١) أبو الحجاج: لعلة الفضل بن زياد، أو حماد بن خالد. انظر «تهذيب الكمال» (٢٥/٦٣٧).

^(٢) الأثر بنحوه في «المعرفة والتاريخ» (٢/٦٨٦)، «تهذيب الكمال» (٢٥/٦٣٨).

^(٣) أحمد: هو ابن سعد بن إبراهيم، أبو إبراهيم الزهري، الإمام الرباني. ولد سنة (١٩٨هـ)، وتوفي سنة (٢٧٣هـ). «سير أعلام النبلاء» (١٣/١١٨).

^(٤) تقدمت ترجمة الحافظ أحمد بن صالح في (ص ٥٣).

في شوقٍ إلى أن أراه، فبينما أنا أطوف إذ قال لي المسيّب^(١): أليس كنت تسأل عن ابن أبي ذئب؟
فقلت: بلى، فقال: هو ذا، هو يطوف، فأتيته.
فقلت: السلام عليكم ورحمة الله، وناولته يدي، فبسرقت عينيه في وجهي وقال: من أنت؟ فلقد أخذت يدي أخذ جبار.
قلت: أو ما تعرفني؟
قال: لا.

قلت: أنا أبو جعفر المنصور.
قال: فجذب يده من يدي وقال: ﴿ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حادَّ الله ورسوله ﴾ الآية [المجادلة: ٢٢].
قال: قلت: يا أمير المؤمنين، ما صنعت به؟
قال: ما عسيتُ أن أفعل برجلٍ الله في قلبه عظيم.
أخبرنا أبي، أخبرني عبدالله بن مسلم، عن أحمد بن يحيى، عن محمد بن إدريس الشافعي^(٢) قال: قدم أبو جعفر المنصور المدينة حاجاً فأتته الوفود من كل بلد يشكون إليه الأمراء، فأتاه أهل اليمن يشكون معن^(٣) بن زائدة، وأتاه بنو أبي عمرو الغفاري من أهل المدينة يشكون أميرهم الحسن^(٤) بن زيد، فقال وفد اليمن لأبي جعفر

(١) المسيّب: هو ابن زهير بن عمرو، أبو مسلم الضبي. كان قائداً على شرطة المنصور والمهدي. ولد سنة (١٠٠هـ) وتوفي سنة (١٧٥هـ). «الأعلام» (٧/٢٢٥).

(٢) الشافعي: هو محمد بن إدريس بن العباس، أبو عبدالله القرشي المطلبي الشافعي، الإمام عالم العصر، فقيه الملة. ولد سنة (١٥٠هـ) وتوفي سنة (٢٠٤هـ). «سير أعلام النبلاء» (٥/١٠).

(٣) معن: هو ابن زائدة بن عبدالله، أبو الوليد الشيباني، أمير العرب. المتوفى سنة (١٥٢هـ). «سير أعلام النبلاء» (٧/٩٧)، «الأعلام» (٧/٢٧٣).

(٤) تقدمت ترجمة الحسن في (ص ٥٢).

المنصور، وقد أحضر ابن أبي ذئب والعلماء فقالوا: يا أمير المؤمنين، إن معن بن زائدة قد تعدى علينا وأساء فينا السيرة، وقد رضينا بابن أبي ذئب فقال له أبو جعفر: ما تقول في معن بن زائدة؟

قال: قولني فيه وعلمي به أنه عدو الله، يقتل المسلمين بغير حق والمعاهدين، ويحكم بغير ما أنزل ويفسد العباد والبلاد.

قال: ثم تقدم الغفاريون يشكون الحسن بن زيد وسيرته فيهم وقالوا: قد رضينا بابن أبي ذئب. فأطبق عليه ابن أبي ذئب وذكره بسوء.

فقال الحسن بن زيد: يا أمير المؤمنين، ذكرني بما قد ذكر فإن رأى أمير المؤمنين أن يسأله عن حال [أمير المؤمنين] ^(١) عنده؟

فقال أبو جعفر: ما تقول في ابن أبي ذئب؟ فقال: أعفني.

قال: قد عزمت عليك. قال: أعفني.

قال: لست أفعل.

قال: فبكى ابن أبي ذئب، ثم قال: تسألني عن نفسك، أنت أعلم بنفسك مني، وما عسى أن أقول فيك ممَّا فيك، أنت والله الرجل الذي أمرر على المسلمين أمرهم، ظلمتهم، واعتديت عليهم، وسفكت الدماء الحرام، وأخذت الأموال من غير حلِّها ووضعتها في غير حقِّها، وأهلكت المسلمين، والفقراء، واليتامى، والمساكين.

قال محمد ^(٢) بن إبراهيم: وبين يدي أبي جعفر عمودٌ فجمع الناس

^(١) في الأصل طمس بمقدار كلمتين، وما بين المعقوفتين يقتضيها السياق، ولها شاهد في «الطبقات الكبير» (٥٦٢/٧)، و«تاريخ بغداد» (٣٠٠/٢) ونصه: «نشدتك بالله يا أمير المؤمنين إلا سألته عن نفسك».

^(٢) محمد: هو ابن إبراهيم الإمام بن محمد، أمير عباسي هاشمي، ولي إمارة الحج أيام الخليفة أبي جعفر المنصور؛ وقد توفي سنة (١٨٥هـ). «الأعلام» (٢٩٣/٦).

عليهم ثيابهم مخافة أن يتلطّخ عليهم من دمه^(١) ودماغه، فلم يهجه بشيء وانصرف الناس، فقال عمُّ لأبي جعفر: يا أمير المؤمنين، إن هذا مجلس قد حضره أهل الآفاق وينصرفون إلى البلاد فيخبرون بما كان إلى أمير المؤمنين من الجرأة، فلو قتلت هذا الكلبَ لئلا يجتريء عليك غيره من الناس.

فقال له أبو جعفر: ويحك، هذا رجلٌ قد بلغت منه صعوبة العبادة، وقد سمع الحديث: «إن أفضل الجهاد كلمة عدل قالها عند سلطان جائر يقتل عليها»^(٢)، فطمع أني أقتله [٣/ب] أفيراني أقتله وأريحه مما هو فيه من صعوبة العبادة؟ ولا والله ما أهيجه أبداً حتى يموت أو أموت.

أخبرنا أبي، قال: ذكر عبد الجبار^(٣) بن سعيد المساحقي، عن أبيه، عن محمد بن إبراهيم الإمام قال: حضرت أبا جعفر المنصور بالمدينة وعنده ابن أبي ذئب فقال له أبو جعفر المنصور: يا ابن أبي ذئب، أخبرني بحالات الناس.

فقال: يا أمير المؤمنين، هلك الناس، وضاعت أمورهم، فلو اتقيت الله فيهم، وقسمت فيعئهم فيهم.

فقال: ويلٌ لك يا ابن أبي ذئب، لولا ما بعثنا بذلك الفيء من البعوث وسددنا به من الثغور لأتيت في منزلك وأخذت بعنقك وذبحت كما يذبح الجمل.

(١) الأثر بنحوه في «الطبقات الكبير» (٥٦٢/٧)، «تاريخ بغداد» (٣٠٠/٢).

(٢) الحديث بدون «يقتل عليها» في «سنن أبي داود» كتاب الملاحم (١٢٤/٤)، «سنن ابن ماجه» كتاب الفتن (١٣٢٩/٢)؛ وصححه العلامة الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١/٨٠٦).

(٣) عبد الجبار: هو ابن سعيد بن سليمان، أبو معاوية المساحقي القرشي المدني. المتوفى سنة (٢٢٦هـ)، ولي أبوه قضاء المدينة، وولي هو إمرة المدينة ثم قضاءها للمأمون. «التاريخ الكبير» (١٠٩/٦)، «تهذيب الكمال» (١٥٣/٦)، «لسان الميزان» (٣٨٣/٣).

فقال ابن أبي ذئب: يا أمير المؤمنين، قد بعث البعوث وسدَّ الثغور وقسم فيئهم فيهم غيرك.

قال: ويلك، ومن ذاك؟

قال: عمر بن الخطاب، فأطرق أبو جعفر إطراقاً ثم رفع رأسه فقال: إن عمر بن الخطاب - رحمه الله - عمل لزمان وعملنا لغيره.

فقال: يا أمير المؤمنين، إنَّ الحق لا تنقله الأزمان عن مواضعه ولا تغييره عن وجهه.

قال: أحسبك يا ابن أبي ذئب طعناً على السلطان.

قال: لا تقل ذلك يا أمير المؤمنين، فوالذي يمكس السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه لصلاحك أحبُّ إليَّ من صلاح نفسي؛ وذلك أنَّ صلاحِي لنفسي لا يعدوها، وصلاحك لجميع المسلمين.

قال: فأطرق أبو جعفر وإنَّ المسبِّب والحرس قيامٌ على رأس أبي جعفر بأيديهم السيوف المسلَّلة.

قال: ثم رفع رأسه وقال: من [٤/أ] أراد أن ينظر إلى خير أهل الأرض اليوم فلينظر إلى هذا الرجل وأوماً إلى ابن أبي ذئب^(١).

قال: فقلت في نفسي أشهد أن الله وليُّ الذين آمنوا وهو منجي المتقين. آخر الجزء، والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله.

كتبه ابن الأنماطي^(٢) لنفسه بدمشق في شهر []^(٣).

(١) الأثر بنحوه في «تاريخ بغداد» (٢/٢٩٩)، «تهذيب الكمال» (٢٥٠/٦٤١-٦٤٢).

(٢) تقدمت ترجمته في (ص ٣٧، ٤٧).

(٣) طمس بمقدار عدة كلمات.

[سَمَاعَات نِهَائِيَةِ الْجَزْءِ]

سمع جميع هذا الجزء من الأصل الذي بخط الحافظ شيخنا [^(١)]، ومنه نقل هذا الفرع على الشيخ الجليل مفيد المشايخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي - رضي الله عنه - بقراءة [^(٢)]، وعبد العزيز، وأبو محمد عبدالله وآخرون من ثالث ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وخمسائة.

سمعه جميعه على أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي بإجازته من أبي محمد الأصفهاني بقراءة بهاء الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر الفتوحى، وولده أبو محمد إسماعيل وذكر جماعة درجوا إلى رحمة الله تعالى ^(٣) في حادي عشر شهر رمضان سنة ست وتسعين وخمسائة نقلته مختصراً من خط ضياء الدين بن البالسي، وذكر أن نقله مختصراً.

قرأت جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام العالم الصدر تقي الدين أبي محمد إسماعيل بن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي بنقل سماعه قراءة فسمعه أبو محمد عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي المقدسي، وصح في يوم الجمعة عاشر ربيع الأول سنة خمس وستين وستمائة بجامع دمشق تحت النسر. وقرأت عليه أيده الله بهذا التاريخ «عوالي مالك بن أنس» للخطيب بسماعه من الخشوعي أبنا أبو

(١) طمس بمقدار أربع كلمات.

(٢) أربع كلمات خطها باهت ويصعب قراءتها.

(٣) لا ينبغي الجزم بذلك، وإنما يقال إن شاء الله.

محمد عبدالكريم بن حمزة، وهبة الله بن الأكفاني قالاً أبنا الخطيب .
وكتب فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم
الحلبي - عفا الله عنه - ورفق به بمحمد وآله^(٤) . والحمد لله وصلى الله
على سيدنا محمد وآله .

صحيح هذا وكتب إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاعر بن
سليمان التنوخي، وسمعه عليه بقراءة محب الدين عبدالله بن أحمد
بن محمد المقدسي ابنه محمد، ومحمد بن علي بن مخلص []^(٥) ،
وإسماعيل بن إبراهيم الخباز، ومن خطه اختصرت، وذلك في يوم
الإثنين لسبع بقين من رمضان سنة ست وخمسين وستمائة بسوق
الذهبي غربي الجامع . [٤ / ب]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح أبي محمد
عبدالرحمن بن عبدالواحد بن عبدالرحمن [بن سلامة المقدسي
السراج]^(٦) نقلاً عن عبدالله الخشوعي عن أبيه بقراءة كانت []^(٧)
ومحمد بن عبدالمحسن بن عامر الخياط الدقالي . وصح ذلك في يوم
الإثنين عاشر رجب سنة تسع عشرة وسبعمائة بجبل قاسيون وأجاز لهم
مروياته، ولله الحمد .

^(٤) التوسل بجاه النبي ﷺ ومنزلته عند الله - عز وجل - لا يجوز لا في حياته ولا بعد
ماته، وكذا آله . انظر «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١ / ١٤٠، ١٤٢) .

^(٥) كلمة يصعب قراءتها .

^(٦) في الأصل طمس، وتم جبره من (ص ٤٨) .

^(٧) ثلاثة أسطر خطها باهت ويصعب قراءتها .

سُمِعَ جميعَ هذا الجزء على الشيخ الإمام شهاب الدين أبي العباس أحمد بن المحب عبدالله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي بسماعه فيه نقلاً عن عبدالله الخشوعي بقراءة كاتب السماع عبدالله بن السمع ابنه محمد وأحمد وأخوه محمد بن السمع والشيخ بدر الدين الحسن بن علي بن محمد البغدادي الصوفي وشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمود المرادوي وأحمد بن محمد بن عبدالحافظ البيلدر ومحمد بن عمر بن أحمد بن عباس المرادوي وحسن بن يوسف بن إبراهيم السلماني وشرف الدين موسى بن فياض بن عبدالعزيز العندلي ومنصور بن محمد بن إبراهيم بن محلي المرادوي وأحمد بن إسماعيل بن عثمان البيلدر وأحمد بن سليمان بن أحمد من قرية عرابة. وصحَّ ذلك في يوم الإثنين سابع ربيع الأول سنة سبع وعشرين وسبعمائة بالضائية بسفح قاسيون.

سُمِعَ جميعَ هذا الجزء على الشيخ الجليل الأصيل تاج الدين أبي محمد عبدالرحيم بن إبراهيم بن الإمام تقي الدين أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي بسماعه فيه نقلاً عن جده الإمام تقي الدين إسماعيل عن الخشوعي بسنده فيه فسمعه الجماعة السادة الأئمة المفتيان جمال الدين محمد بن محمد بن محمد سبط التنسي، وفخر الدين أحمد بن محمد بن عبدالله بن المخلطة الأسكندريان المالكيان، والسيد الشريف شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني، ومحيي الدين محمد بن عبدالقاهر بن عبدالرحمن الشهرزوري الموصلي الشافعيان، والشيخ الصالح أمين الدين مبارك بن عبدالله اللبناني. وصحَّ ذلك وثبت بالمسجد العتيق بسفح قاسيون، وأجاز وكتب أحمد بن إبراهيم بن صارو البعلي عفا الله عنهم.

وذلك في يوم الأحد ثاني عشر من صفر سنة أربعين وسبعمائة
وكتبه أحمد بن صارو [٥/أ].

فهرس
الأعلام

- ٤٨..... إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي
- ٤٨..... إبراهيم بن عبدالعزيز بن علي الموصلي
- ٥٨، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥٢..... أبو جعفر المنصور (الخليفة)
- ٥٤..... أبو الحجاج
- ٥٤..... أحمد بن سعد بن إبراهيم الزهري
- ٥٤، ٥٣..... أحمد بن صالح المصري، ابن الطبري
- ٦٢، ٦١، ٤٧..... أحمد بن إبراهيم بن صارو البعلي
- ٤٨..... أحمد بن عبدالله بن أحمد بن المحب المقدسي
- ٥٣..... أحمد بن محمد بن الحجاج
- ٥٤، ٥١..... أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
- ٤٨..... أحمد بن محمد بن عثمان ابن الوراق
- ٥٥..... أحمد بن يحيى
- ٥٨، ٤٧..... إسماعيل بن عبدالله بن عبدالمحسن ابن الأنماطي
- ٤٩، ٤٧..... بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي
- ٥٠..... بريهة بنت عبدالرحمن بن أبي ذئب
- ٤٨..... أبوبكر بن علي بن أحمد المؤذن
- ٥٥..... بنو أبي عمرو الغفاري
- ٥٠..... الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذئب
- ٥٦، ٥٢..... الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب
- ٤٨..... الحسن بن علي بن محمد البغدادى
- ٥٨، ٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٥١، ٥٠، ٤٩..... ابن أبي ذئب
- ٥٤..... داود بن أبي العباس
- ٥٢..... الربيع بن يونس بن محمد الأموي
- ٥٣..... سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري
- ٥٧..... عبدالجبار بن سعيد المساحقي

- ٤٨.....عبدالرحمن بن عبدالواحد بن عبدالرحمن المقدسي
- ٤٩، ٤٧.....عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الكتاني
- ٥٥، ٥٤، ٥٣.....عبدالله بن أحمد بن ربيعة الربيعي
- ٤٨.....عبدالله بن أحمد بن المحب المقدسي
- ٥٢.....عبدالله بن محمد بن علي، أبو جعفر المنصور (الخليفة) (حاشية)
- ٥٢، ٥١.....عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي
- ٥٥، ٥٤.....عبدالله بن مسلم المصري
- ٤٩، ٤٧.....عبد الوهاب بن عبدالله بن عمر المري
- ٥٨.....عمر بن الخطاب
- ٥٣.....ابن أبي فُديك محمد بن إسماعيل الديلي
- ٥٤، ٥٢.....مالك بن أنس بن مالك الأصبحي
- ٥٧، ٥٦.....محمد بن إبراهيم بن محمد العباسي
- ٥٥.....محمد بن إدريس الشافعي
- ٥٣.....محمد بن إسماعيل بن مسلم الديلي (ابن أبي فُديك) (حاشية)
- ٤٧.....محمد بن جامع بن باقي التميمي
- ٤٨.....محمد بن رافع بن هجرس البغدادي
- ٥٠.....محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة
- ٤٩، ٤٧.....محمد بن عبدالله بن أحمد بن زُبُر
- ٤٨.....محمد بن عثمان ابن الوراق
- ٥٣.....محمد بن هارون بن إبراهيم الخرساني
- ٥٨، ٥٥.....المسيب بن زهير بن عمرو الضبي
- ٥٥.....معن بن زائدة بن عبدالله الشيباني
- ٥٥.....المنصور (أبو جعفر الخليفة)
- ٥١.....ابن بنت منيع
- ٥٣، ٥٠.....المهدي = محمد بن عبدالله العباسي (الخليفة)
- ٥٢.....أبو نعيم

-
- هارون بن سفهان بن راشد المسملى ٥٢
- هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفانى ٤٧ ، ٤٩
- هشام بن شعبة بن عبدالله بن أبى قيس ٤٩

ثبت
المصادر والمراجع

(أ)

- الإصابة في تمييز الصحابة**، لأحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
- الأعلام**، لخير الدين بن محمود الزركلي (ت ١٣٩٦ هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٦ م.
- الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، لابن ماكولا علي بن هبة الله (ت ٤٨٧هـ)، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى العلمي، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، مصر.
- أنساب الأشراف**، ليحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار و د. رياض زركلي، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦ م.

(ب)

- البداية والنهاية**، لابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: د. أحمد أبوالمحمود و د. علي عطوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

(ت)

- تاريخ الإسلام**، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت.
- التاريخ الأوسط**، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد اللحيان، الناشر: دار الصميعي، الرياض، ١٤١٨هـ/١٩٩٨ م.
- تاريخ بغداد**، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

- تاريخ خليفة**، لخليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ)، تحقيق: د. أكرم العمري، الناشر: دار طيبة، الرياض، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- تاريخ دمشق**، لابن عساكر، علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٥هـ.
- التاريخ الكبير**، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
- التذكرة لمعرفة رجال الكتب العشرة**، لمحمد بن علي الحسيني (ت ٧٦٥هـ)، تحقيق: د. رفعت عبدالمطلب، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- تاريخ مولد العلماء**، لمحمد بن عبدالله الربيعي (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق: محمد المصري، الناشر: جمعية التراث الإسلامي، الكويت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- تذكرة الحفاظ**، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
- تقريب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- التكملة لكتاب الصلة**، لابن الأبار محمد القضاعي (ت ٦٥٨هـ)، تحقيق: د. عبدالسلام الهراس، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
- تهذيب التهذيب**، لأحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: إبراهيم الزبيق وعادل مرشد، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

(ث)

- ثبت **عبدالعزیز الكتاني**، لعبدالعزیز بن أحمد الكتاني (ت ٤٦٦هـ)، تحقيق: محمد المصري، الناشر: جمعية التراث الإسلامي، الكويت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

الثقات، لمحمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، طبع بعناية محمد بن عبدالمعبد خان، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

(ج)

جامع العلوم والحكم، لابن رجب عبدالرحمن الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وإبراهيم بالس، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.

الجرح والتعديل، لعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي، الناشر: دار المعارف العثمانية، الهند، ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م.

المجدييات، لعبدالله بن محمد البغوي (ت ٣١٧هـ)، تحقيق: د. رفعت فوزي عبدالمطلب، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

جمهرة أنساب العرب، لعلي بن أحمد بن حزم (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، الناشر: دار المعارف، القاهرة.

جمهرة نسب قریش وأخبارها، للزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود شاكر، الناشر: دار اليمامة، الرياض، ١٤٢١هـ.

(خ)

خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، لأحمد بن عبدالله الخزرجي (ت ٩٢٣هـ)، عناية: عبدالفتاح أبوغدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٤١٦هـ

(ذ)

ذيل تذكرة الحفاظ، لمحمد بن علي الحسيني (ت ٧٦٥هـ)، طبع بعناية: حسام

الدين القدسي، الناشر: دار إحياء التراث العربي.
ذيل طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، طبع بعناية: حسام الدين القدسي، الناشر: دار إحياء التراث العربي.

(ر) .

رفع الإصر، لأحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٣هـ)، تحقيق: د. حامد عبد المجيد ومحمد المهدي، القاهرة.
رجال صحيح البخاري، لأحمد بن محمد الكلاباذي (ت ٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
رجال صحيح مسلم، لأحمد بن علي بن منجويه (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

(س)

السلسلة الصحيحة، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض.
السنن، لسليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: دار الفكر، بيروت.
سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: دار الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ.

(ش)

شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحفي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، الناشر: دار المسيرة، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

(ط)

- الطبقات**، لخليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ)، تحقيق: أكرم العمري، الناشر: دار طيبة، الرياض، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- طبقات الحفاظ**، لعبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- الطبقات الكبير**، لمحمد بن سعد الزهري (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: د. علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

(ع)

- العبر في خبر من غير**، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

(ك)

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامه والخطيب، الناشر: شركة دار القبلة.

(ل)

- لسان الميزان**، لابن حجر أحمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: غنيم بن عباس غنيم، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

(م)

- المعارف**، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: د. ثروت عكاشة،

الناشر: دار المعارف، مصر.

المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. يوسف المرعشلي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية (ت ٧٢٨هـ)، جمع وترتيب: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية، الرياض.

مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ)، تحقيق: روحية النحاص ومحمد مطيع الحافظ، الناشر: دار الفكر، دمشق، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

معجم البلدان، لياقوت بن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت.

المعجم المختص بالمحدثين، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن أحمد بن حبان (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: مجدي الشوري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ)، تحقيق: د. أكرم العمري، الناشر: مكتبة الدار، المدينة، ١٤١٠هـ.

المنتخب من مخطوطات الحديث، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، الناشر: مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لعبدالرحمن بن علي ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عطا ومصطفى عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.

ميزان الاعتدال، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة، بيروت.

(ن)

نسب قريش، لمصعب بن عبدالله الزبيري (ت ٣٣٦هـ)، تحقيق: ليفي بروفنسال، الناشر: دار المعارف، مصر.

(هـ)

هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

(و)

وصايا العلماء، لمحمد بن عبدالله الربيعي (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق: صلاح الدين الخيمي، الناشر: دار ابن كثير، دمشق، ١٩٨٧م.
 الوفيات، لمحمد بن رافع السلامي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: صالح مهدي عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
 وفيات الأعيان، لأحمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، الناشر: دار الفكر، بيروت.

٥	مقدمة المحقق
٧	ترجمة مؤلف الجزء الحافظ أبي سليمان ابن زبّر
٧	اسمه ونسبه ومنزلته
٨	ولادته
٨	نشأته وسيرته العلمية
١١	شيوخه
٢٧	تلامذته
٣١	مصنفاته
٣٢	مذهبه الفقهي
٣٣	ثناء العلماء عليه وعلى مؤلفاته
٣٤	وفاته
٣٥	توثيق نسبة الجزء إلى مؤلفه
٣٦	منهجي في تحقيق الجزء
٣٧	وصف النسخة المعتمدة في التحقيق
	النص المحقق
٤٥	سماعات بداية الجزء
٤٩	اسم ونسب وأهل ابن أبي ذئب
٥١	ثناء أحمد بن حنبل عليه
٥٤، ٥١	مولده ووفاته
٥٤، ٥٢	حكاياته مع الخليفة أبي جعفر المنصور العباسي
٥٦	تعظيم السلف لدماء المسلمين والمعاهدين
٥٨	صلاح السلطان أحب إلى السلف من صلاح أنفسهم
٥٩	سماعات نهاية الجزء
٦٥	فهرس الأعلام
٧١	ثبت المصادر والمراجع